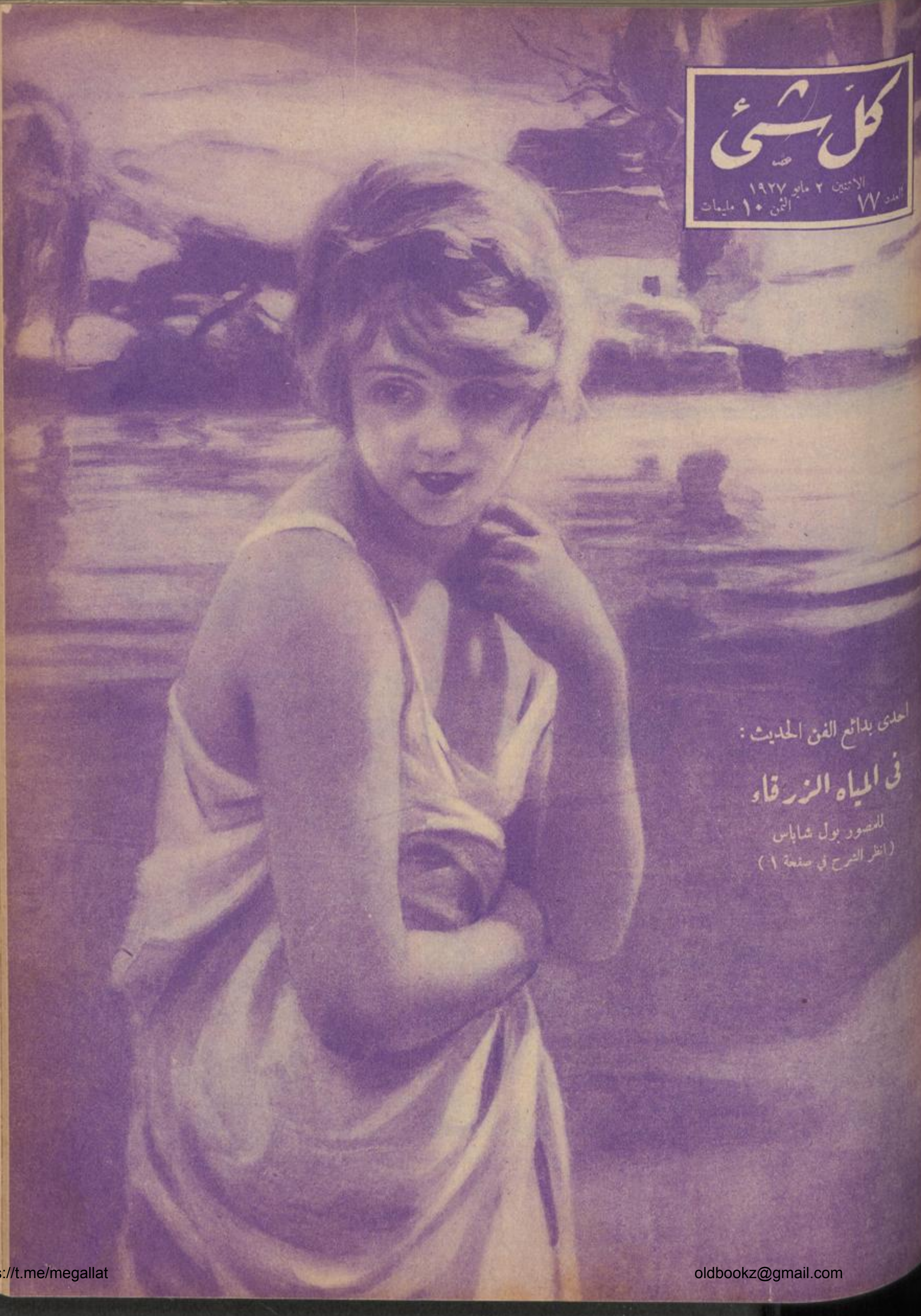


كل شيء

الاثنين ٢ مايو ١٩٢٧
العدد ٧٧ الثمن ١٠ مليمات

احدى بدائع الفن الحديث :

فى المياه الزرقاء

للمصور بول شاباس

(انظر الشرح في صفحة ١)

البانيا واحمد زوغو

اهتز العالم السياسي في الشهر الماضي عندما دمدم الدوق موسوليني وتوعد تشكوسلوفاكيا بالحرب اذا لم تكف عن دسائسها في البانيا . ويقال ان الخلاف قد سوي بين الاثنين ولكنها على كل حال تسوية وقتية لان ايطاليا وتشكوسلوفاكيا تطمعان في بسط حمايتهما على البانيا . ومع ان احمد زوغو كان منذ أشهر صنيعة تشكوسلوفاكيا الا انه خرج اخيراً من رعايتها ومال الى ايطاليا وعقد معها معاهدة تيرانو التي أثارت الشكوك عند التشكوسلوفاكيين وننشر بهذه المناسبة طائفة من صور تلك البلاد الاسلامية



احمد زوغو رئيس حكومة البانيا الشاب



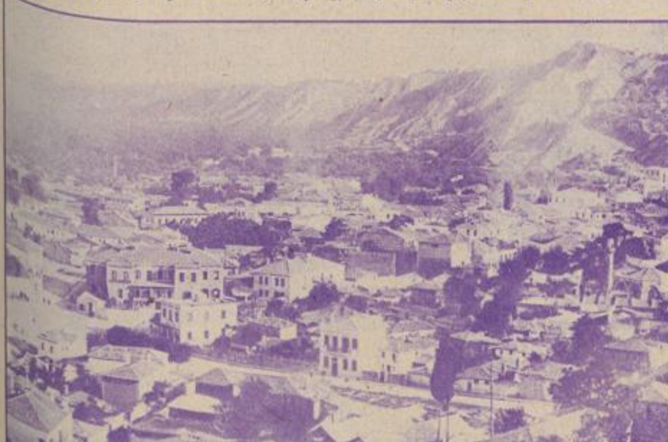
فتاة البانية أي ارنؤوطية في ملابسها الوطنية والالبان مع ان معظمهم مسلمون الا انهم متفرنجون يستعملون الحروف اللاتينية



قصر دورازو في البانيا وهو القصر الذي يقيم فيه احمد زوغو رئيس الحكومة



دورازو احدى مدن البانيا وهي مدينة كبيرة بها آثار وأطلال عظيمة رومانية وبيزنطية



فالونا او افلونة هي اكبر وأشهر ميناء في البانيا وهي مفتاح تجارة القطر الالباني

العدد ٧٧
الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قددار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

KOL-SHEI * Cairo, 2 May 1927 * Vol. II No. 77

خواطر الاسبوع

أغانينا

أليق الاوصاف للأغاني التي نغنيها واكثرها وروداً على ألسنة الكتاب حين ينعتون أحد المغنين بالبراعة والتبريز وصفهم أصواته بانها «مشجية» . ولم يكن من العبث أو السهو اطلاق هذا النعت على أغانينا لانها على الدوام، كما يدل معنى الشجي ، محزنة . وهذا الحزن يبدو في هذه الالحان الممطوطة التي تشبه البكاء والعويل بحيث لو سمعها غريب عن لغتنا لاعتقد اننا نندب ولا نغني . وقل مثل ذلك أيضاً في ألحان الموسيقى ونغماتها فانها تتساوق وأغانينا اذ هي ايضاً مشجية تستثير فينا الحزن و تستخفنا الى الطرب الذي يتولد في النفس من الأسى والشقاء . ومصداق كلامنا هذا يتضح اذا عرفنا ان بعض المغنين اذا غنى وكذلك بعض الناس اذا سمعه ترقرق الدمع في أعينهم وانكسرت قلوبهم وصاحوا جميعاً «آه» . وهل يتأوه الانسان الا من وجع وحزن ؟ . وهذا القول يتضح اكثر اذا قابلنا أغانينا بأغاني الاوربيين وقرنا حالة النفس المصرية عقب الغناء أو الموسيقى بحالة النفس الاوربية . فالاغاني الاوربية تبهج النفس وتستخفها الى طرب الفرح حتى ليشعر المستمع ان اعصابه تنفزز ويود لو يقف ويرقص . أما أغانينا فتستخفنا الى طرب الحزن حتى لنود أن نبكي ونشعر كأننا نأسف على ما فات ونخشى ما هو آت

وليس شيء في العالم يدل على حالة الأمة النفسية من أغانيها وموسيقاها لان الالحان تعبر عن النيات المستكنة في النفس وهي تنبع منها عفواً كما ينبع منها البكاء أو الضحك . وانما غلب الحزن و «الشجى» على أغانينا لهذا الظلم الطويل الذي قاسيناه في اكثر من الف سنة مضت حتى أصبحت نجوانا الى الله والدهر نجوى المحزون اليائس . وانه لما يدعو الى التأمل ولا يخرج عن موضوعنا أن يتلبس «الدهر» الذي ليس في معناه في الاصل سوى الزمن بمعاني الكوارث والنكبات

أجل . لقد قاسينا عذاب الولاة والحكام الجائرين في القرون الماضية حتى صرنا اذا أردنا أن نشدو ونغني بكينا وندبنا . لان العالم تبدى لنا قاتماً اذا خلونا الى أنفسنا انطلقت هذه الانفس التعيسة بالبكاء والندب وتجاوب القيثار والزمار صدى أحزاننا فردّها الينا الحاناً نكاد نحس فيها بنشيج الباكي الولهان وآهات الموجع المحزون . ولكننا نرى الآن انه قد آن لنا ان نغير أغانينا وألحاننا . وذلك لان نفوسنا التي كان يرهقها وأحياناً يزهقها ظلم المماليك العبيد من اكراد واتراك قد تحررت وازدهى العالم في وجهنا بعد القتام . فجدير بنا أن تكون أغانينا مفرحة مبهجة تملأ نفوسنا تفاؤلاً ونشاطاً وتجعل شبابنا يتفزز الى العمل والأمل بدلاً من هذه الاغاني والالحان الحاضرة التي تكرب نفوسنا وتكبتها وتشل فينا الامل وتحثنا على البكاء

ولسنا نعني بذلك أن تكون أغانينا مقطوعات مضحكة . وانما نعني أن تكون طبق الحياة فيها المحزن والمضحك كما ان فيها الألم والفرح . لانه اذا لم تكن الحياة مهزلة فهي ليست أيضاً مأساة وانما هي درامة عادية تختلف فيها الوقائع والعواطف . ولكن كما أن المريض يجب أن يفكر في الامل اكثر مما يفكر في الالم كذلك يجب أن تشرب أغانينا وألحاننا الموسيقية روح التفاؤل والبهجة والرغبة في الرقي . ولا يكون ذلك بتأليف القصائد التي كان يغنيها مغنونا الى عهد قريب في مدح عبد الحميد وعباس وفي تلحين القصائد القديمة لابن الفارض وأبي فراس . وانما نريد من شعرائنا أن يؤلفوا القصائد من الكلام المصري العذب الذي هو وليد ألسنتنا وقلوبنا لا من الكلام الجافي الذي دوّنه الزمخشري في معجمه قبل ألف سنة . ولقد كان كونفوشيوس يقول : لست أبالي بمن يسن للناس شرائعهم اذا كنت أنا أضع لهم أغانيهم . وهو يعني بذلك أن للاغاني تأثيراً في النفس قد يكون أبلغ من تأثير الشرائع . وذلك لان الاغنية تخرج من المغني لحناً يتبطن النفس وتنزل كلماتها منها منزلة الطبع

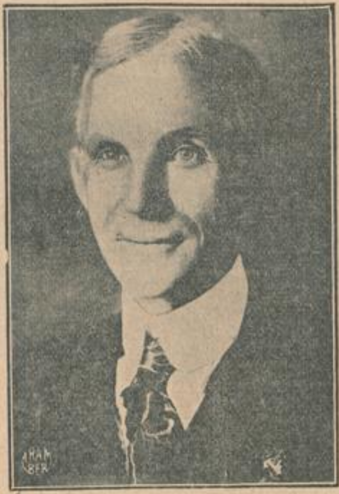
المحرر

صورة الغلاف

في المياه الزرقاء

جرى رجال الفنون الجميلة من أقدم أزمنة الاغريق الى الآن على تصوير الفضائل في هيئة المرأة الجميلة لأن الانسان مطبوع على الاعجاب بالجمال . وليس شيء يحسن له الفضيلة ويغريه بها مثل تصويرها في جمال المرأة . ويرى القارىء على صفحة الغلاف صورة فتاة جميلة يحوطها الماء والخضرة وهي تنظر نظرة التأمل وادمان الفكرة . وهي للمصور المشهور بول شاباس

اثنان أميركيان فورد وكولدج



هنري فورد

زعيم الامة أو العبقري فيها يمتاز بميزات الامة التي ينتسب اليها ولكن هذه الميزات ترى في الامة ضعيفة اما فيه فتري قوية ممركزة · ولذلك يمكن من درس حياة العبقري واخلاقه أن نعرف الاخلاق الفاضلة أو السامية التي تتسم بها الامة

والامة الاميركية الآن أقوى الامم واغناها واكثرها مدارس ومصانع وأسرعها خطى في سبيل الرقي · فماذا نرى في زعيميها فورد وكولدج مما يدل على أخلاقها ؟

ان فورد هو زعيم الصناعة والتجارة في أميركا · أما كولدج فانه رئيس الولايات المتحدة فهو بذلك زعيم السياسة · ولذلك فهما كلاهما يمثلان النفس الاميركية على أرقاها وأنشطها

وأول صفات الاميركيين هي البساطة · وهذه الصفة جاءتهم من آبائهم الذين هاجروا الى الولايات · فقد كان هؤلاء الآباء طهريين يقولون بالتقشف لا يمسون الخمر ولا ينغمسون في طعام أو شراب وهم الذين اخترعوا الملابس السوداء للرجال في اوربا · ولذلك تجد الاميركي بطبيعته يكره التهالك على الطعام أو الشراب · وقد كان أصحاب الفنادق وما زالوا يشكون من بساطة الاميركيين الذين لا ينفقون شيئاً لا لانهم بخلاء بل لانهم لا يعرفون الانغماس فقصارى أحدهم وهو في الفندق أن يطلب كوباً من الماء أو الصودا ومعه خسة يأكل أوراقها · وفورد وكولدج كلاهما متقشف أحب ما لديه من الاطعمة ما الفه في الصغر من الحياة الريفية

ومن صفات الامة الاميركية تلك النزعة الديمقراطية التي كانت سبباً لخروجهم من الامبراطورية البريطانية · فهم للآن اكثر الناس تواضعاً وكراهية للالقاب يدخل الانسان على فورد الذي يزيد دخله السنوي على عشرين مليون جنيه او على كولدج رئيس الجمهورية ويخاطبه كما يخاطب انساناً عادياً

والامة الاميركية مسيحية في لباب قلبها تنشد المثل الاعلى كما يرسمه الانجيل · ولذلك بينما كان الناس يدهشون مدة الحرب عندما ارسل فورد « سفينة السلام » لكي تتوسط في عقد الصلح بين المتحاربين بينما كان الاميركيون لا يرون في هذا العمل سوى شيء مألوف يحتمه عليهم دينهم · ويحكى عن كولدج انه عندما بلغته الاخبار بانه قد تعين رئيساً للجمهورية عمد اهله في منزله الى التوراة فاقسم امامهم يمين لولاء للجمهورية · والانسان يتخيل هذه الحفلة البسيطة في بيت الرئيس فيرى مقدار تدين هؤلاء الناس وأمانتهم في خدمة بلادهم



كولدج (الصورة أخذت بالراديو)

ولكن الاميركيين مع انهم يتقشفون في عاداتهم يكرهون الانغماس والترف ومع تعلقهم بالمسيحية التي ينشدون فيها المثل الأعلى فانهم مع ذلك تجار قد ورثوا التجارة كابراً عن كابر فهم يعرفون للدولار قيمته · ولذلك فان كولدج الذي دعا الدول الى مؤتمر واشنطون لتحديد السلاح والدعوى الى السلام لم يهمل أمر الديون التي للولايات المتحدة على الدول الاوربية بل ألح في طلبها · وكذلك فورد الذي أرسل « سفينة السلام » للمتحاربين لا يهمل شيئاً يعود على اتوموبيلاته بالانتشار

ثلاثة أحاديث خطيرة

في الهلال القادم (مايو) ثلاثة احاديث خطيرة في موضوعات جليلة الشأن ، مع صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا ، وصاحب المعالي علي الشمسي باشا ، والاستاذ احمد لطفي السيد بك

اللصوص وحيلهم

وكيف نأمن جانبهم – ٢

جماعة النشالين

يستلزم النشل ان يكون محترفوه على جانب عظيم من المهارة والحذق لذلك لا ينجح في هذا النوع من اللصوصية الا من طبعوا على النشاط ويغلب أن يكونوا نحيفي الاجسام وقلما تجد نشالاً ضخم الجسم

للنشالين عصابات مختلفة كل عصابة تضم أفراداً بصفة عمال يرأسهم زعيم وله وكلاء وهو الذي يراقب حركاتهم ويرسم لهم الخطط التي يسيرون عليها وهو بينهم مهيب الجانب . والوكيل يقوم بعمل خفي في مساعدة العمال وقت ارتكاب الجريمة (كما سأوضح ذلك في بعض الحيل) فيسهل عليهم المأمورية بحركات تصدر منه بدون أن يشعر بها أحد ويرتدي دائماً أحسن الازياء درءاً للشبهات . ويجتمع الوكلاء والعمال لدى الرئيس آخر اليوم للتصرف في المسروقات فان كانت نقوداً وزعها عليهم بنسب معلومة وان كانت مصوغات سعى في بيعها في أسواق بعيدة عن محل وقوع الحادثة

ومن أهم أعمال النشالين سرقة المحافظ إما بقطع الجيوب وإما باستلالها منها بمهارة متناهية او بخطف شنط اليد من السيدات اغتصاباً . ولهم طرق خاصة في انسلال الايدي الى الجيوب اذ لا يستعملون سوى اصبعين فقط الوسطى والسبابة يقبضون بهما على كل شيء .



والنشال عادة يدرب من صغره على النشل ولا يفلح تعليمه في الكبر والمتبع هنا أن النشالين يأتون بالغلمان ويضعون أمامهم عروسة على هيئة شخص مكونة من بايات معلقة بها أجراس تدق لاقل حركة تلمس اليايات وهذه العروسة يضعون عليها تارة زي مطربش وتارة زي معمم وتارة زي ريفيات ويأتون بالغلام ويأمرونه بمحاولة أخذ المحفظة الموضوعة في جيب معين فاذا ما اهتزت الاجراس ضربه معلموه ضرباً موجعاً فيحاول مرة أخرى وثالثة ورابعة وهكذا حتى يتمكن من نشل المحفظة من الجيب بدون ان يدق جرس ما

واني بهذه المناسبة اذكر اني استحضرت ذات يوم أمامي في السجن نشالا ماهراً وكان معي أحد زملائي من موظفي السجن والنشال يبين لي طريقة النشل وبعد الانتهاء من الشرح ما كان أشد دهشتي حينما وجدت محفظة النقود تحولت من جيبي الى يد سجين آخر بينه وبين النشال مسافة لا تقل عن العشرين متراً فأردت أن أعرف بالتفصيل ما فعله معي النشال فأعاد تمثيل الدور معي ببطء شديد وهذا تفصيل ما حدث

١ ـ اثناء الشرح وضع قدمه اليمنى على حذائي الايسر متظاهراً بان حركته هذه جاءت منه عفواً

٢ ـ فلما لاحظ الاستياء الذي يكون عادة في مثل هذه الحال خر الى الارض يستسمحني ويقول (ما عليهش يا بك) وأخذ ينفض الحذاء . وفي أثناء ذلك وفي أقرب من لمح البصر

٣ ـ لمست يده اليمنى ياقة جاكتتي وانسلت بخفة الى مكان المحفظة في الجيب الداخلي

٤ ـ وفي أقل من ثانية رأيتا لمحفظة خارجة بين اصبعيه الوسطى والسبابة

٥ ـ ثم ألقى بها الى زميله الذي خلفه يرقبه

٦ ـ ولما التقطها الزميل ابتعد عنه كأن لم يكن ثم شيء ما

هذه الحادثة وقعت معي وأنا واقف أمامه ومعي زميل لي نصغي لشرح النشال ونحن على حذر منه لانه أفهمنا قبل حديثه معنا بانه سيسرق ما في جيوبنا !

وأرى أن يتبع حضرات القراء النصائح الآتية حتى لا يدعوا للنشالين سبيلاً للوصول الى جيوبهم

١ ـ عدم الركوب في الترام أو عربات الامنيبوس حين تكون مزدحمة

٢ ـ الاحتراس عند الجلوس في الترام على آخر مقعد من الجهة اليسرى خصوصاً عند وجود غلام راكباً على اليسار

٣ ـ عدم الوقوف للتفرج على المشاجرات وخصوصاً في الشوارع المزدحمة واخص بالذكر منها شارع الموسكي واشباهه

٤ ـ عدم التحكك بالمجتمعين في الاحتفالات والموالد خصوصاً حول الحواة والمغنين

٥ ـ الاحتياط في حمل شنطة اليد عند ما تكون السيدة جالسة في عربة الترام على المقعد المتطرف يميناً أو يساراً

وسأشرح بالتفصيل في الاعداد القادمة ان شاء الله الحكمة في ذلك كله

حسن أحمد حته

ليسانسيه في الحقوق

شيء من كل شيء

لماذا مات شيلر

شيلر أديب ألماني معروف يظن الآن انه مات مسموماً من الزرنيخ والنحاس اللذين كانا في صبغة الورق المبطنة به غرفته . فالمعروف ان في بعض الاصبغة التي يصبغ بها ورق الحيطان أو التي تدهن بها الحيطان معادن سامة كالزرنيخ وغيره . وهذا السم يشيع في هواء الغرفة بكميات قليلة فيتنفسه الانسان وترسب السموم في الدم على مدى السنين فيحل الضعف بالجسم ولا يدري المريض علة مرضه . و يقال ان جيته اشترى ورقاً أخضر لتبطين غرفة صديقه شيلر . وشكره شيلر على هذه الهدية ولم يكن يدري ولا صديقه يدري ان في هذه الخضرة النضرة سماً قاتلاً . وقد ثبت ان صبغة هذا الورق كانت سامة حتى ان الحكومة الالمانية منعت صنعه و بيعه سنة ١٨٨٧

الزوجة وامها

ربما كانت أسهل طريقة واضمنها للسعادة في اختيار الزوجة ان ينظر الخاطب الى أم خطيبته لان الاغلب ان تنشأ الفتاة على غرار أمها . وليس هذا غريباً اذا ذكرنا ان كل فتاة تقضي مع امها على الاقل عشرين سنة تنظر اليها فيها كما ينظر التلميذ للمعلم . وهذه السنين هي نفسها سني التكوين في الاخلاق لان للام تأثيراً لا من حيث التعليم فقط بل من حيث القدوة أيضاً

حديقة السطح

للالمان طريقة عجيبة في الاقتصاد في البناء . فهم مثلاً يبنون المدارس بهيئة مستديرة . و يجعلون سطح المدرسة حوضاً كبيراً ليستنقع فيه التلاميذ و يتعلمون السباحة و يتعرضون وقت رياضتهم للهواء النقي والشمس المطهرة وقد انشىء في لندن حديثاً فندق كبير واستعمل سطح الفندق حديقة فيها آلاف الاشجار والزهور حيث يمكن النازلين بالفندق ان يصعدوا اليها و يتنزهوا بين أشجارها . والبناء بالخراسانة الآن مستعمل في البنايات الكبرى ولذلك لا يخشى من تأثير الماء فيه

ذخيرة

تبلغ رقة جدار الفقاعة التي ترى في رغوة الصابون ٢٥٠٠٠٠٠ من البوصة

لا يعيد العيد الخمسيني من المتزوجين في انجلترا سوى زوجين في الالف فقط

اذا اعتبرنا النسبة الى الجسم فان أقوى حيوان في العالم هو الذبابة التي يمكنها أن تضرب بأجنحتها ٣٣٠ ضربة في الثانية

وجد الكشتبان في الآثار المصرية

تصنع في اليابان جوارب من شعر النساء و يعتقدون هناك انها تمنع البرد

اذا كان وزن انسان يبلغ ١٥٠ رطلاً فان ١٠٠ منه تكون ماء

اكتشاف غير مقصود

حدث في احد مصانع الفنوغراف أن عاملاً ايطالياً غضب مع زميل له فخذفه بقطعة من الجبن الذي كان يأكله . ولكن هذه القطعة بدلاً من ان تصيب وجه هذا الزميل كما كانت نية هذا العامل وقعت في مرجل المعدن الذي تصنع منه قوالب اقراص الفنوغراف . ولم يبال العاملان بما حدث ولكن هذه القوالب عندما فحصت وجدت أمتن من القوالب السابقة . فحملت الى مكان التحليل بالمصنع وحللت فأثبت التحليل ان بالمعدن مادة عضوية . فلما سئل العاملان أقرا باهمالهما السابق و بأن قطعة الجبن قد وقعت بالمرجل ومن ذلك الوقت صار يمزج المعدن بالجبن

بيت أم منزل فقط؟

المنزل هو البناء ولكن البيت يزيد على المنزل من حيث ان له روحاً تألف وسكان المنزل . وكثيراً ما تجد لبعض الناس منازل يعيشون فيها وليس بينهم و بينها ألفة البيت الذي لكل غرفة منه تاريخ في العائلة . وقد مات حديثاً رجل اميركي غني يدعى وليم كلارك أنفق مليوناً ونصفاً من الجنيهات على بناء منزل في نيو يورك . والآن يباع هذا المنزل بثمن الارض فقط . وعلة ذلك انه لا يليق لان يكون بيتاً وانما هو منزل فقط . فقد شيده صاحبه من الغرائب وصنع فيه ١٢٠ غرفة وأربع قاعات للتحف وبركة للاستنقاع وداراً للتمثيل وجلب له السنديان لسقوفه واشترى الاخشاب الفاخرة من القصور الفرنسية ثم حاول بعد كل هذا العناء ان يقطنه فوجد في غرفه الرحبة الفارغة وحشة مزعجة كما يشعر الانسان اذا نزل فندقاً كبيراً ليس به أحد غيره . ولما مات لم يرض أحد من عائلته بالاقامة فيه وهم يبيعونه الآن للتخلص منه

قصة عن بيتهوفن

بيتهوفن هو الموسيقي العظيم الذي احتفل العالم المتمدن في الشهر الماضي بمرور مائة عام على وفاته . وكان هذا الرجل أصم ومع ذلك فانه ألف أجمل وأروع القطع الموسيقية . ومما يحكى عنه انه كانت له جارة يزورها وكان لها صبي صغير يحبه بيتهوفن ويجري اليه الصبي كلما رآه . وحدث ان الاقدار اختطفت هذا الصبي فبكته أمه وجزعت لفقده وحزن بيتهوفن على صديقه الصغير حزناً عميقاً . وذهب بعد وفاته الى منزل جارته فوجدها قاعدة وهي في جزع عظيم لا تتسلى عن صبيها الراحل . فلم ينطق بيتهوفن بكلمة بل عمد الى البيان فرفع غطاءه وعزف على أوتاره لحناً شجياً فاضت له دموع الام المحزونة ثم ختم اللحن بنغمات رقيقة كأنها عزاء من السماء . و بعد ذلك خرج ولم ينطق ايضاً بكلمة

وهكذا أبى الموسيقي العظيم إلا أن يعزي صديقته و يتعزى عن ابنها الصبي بلحن فاضت به نفسه الزكية

مسابقة السيقان



مسابقة السيقان في أميركا : أيتهن أجمل ساقاً ؟

اذا كانت الازياء تنقلب فهي ثابتة الى الآن في شيئين وهما الملابس القصيرة والشعر المقصوص . ويرجع هذا الثبات الى ان هذين الزيين ضروريان . فالمرأة لا تلزم بيتها في أغلب الاحيان اذ هي تعمل في المصانع والحوانيت وشعرها يتلوث بالغبار فهي محتاجة الى غسل رأسها كل يوم . واذا كان الشعر طويلاً فالغسل يتعذر او يصعب . ثم ان استعمال الاتومبيل يضطر المرأة الى اتخاذ اللباس القصير حتى لا تعاق في الطلوع الى الاتومبيل والنزول منه

ولكن الثياب القصيرة جعلت السيقان تبدو لعيون الناس المنتقدة فصرنا ننظر الى الساق الغليظة فنستقبحها والى الساق المفتولة فنستحسنها . واذا قعدت السيدة وبدت ركبتها فهناك الطامة الكبرى لان الركب تختلف فمنها الضخمة التي تسئمك بمجرد رؤيتك لها وهناك البارزة التي لا يخفي اللباس قبحها

وقد أصبحت العناية بالساقين بعد تجردهما كبيرة عند السيدات . وفي اميركا سيدة تدعى الآنسة بلام تشتغل باصلاح السيقان بالرياضة والغذاء وتعريضها للنور . وهي تعطي ١٨ درساً للسيدات اللواتي يطلبن منها اصلاح سيقانهن . وأهم هذه الدروس هو الرياضة فانها تطلب من السيدة ان تصعد على السلالم وان تمشي كثيراً وان تعرض ساقيها للشمس حتى يذهب ترهل العضلات وينفتل اللحم فيبدو حسنه

وقد أقيمت في اميركا مسابقة للسيقان فكان النقاد يجدون عيباً او عيوباً عديدة في من يظنن انهن قد حصلن على اجمل السيقان

الدينصور وعظامه



الهيكل العظمي لدينصور قديم كان يعيش في أميركا قبل ثلاثة ملايين من السنين

منذ ثلاث ملايين من السنين في واد من اودية أحد الانهار في كولورادو في أميركا كان اثنان من نوع الدينصور يتقاتلان . وتغلب أحدهما على الآخر وقتله وتركه طريحاً في الوادي . ثم سال النهر على الوادي وحمل معه الطين والاحجار وطم هذا الحيوان فتآكل لحمه واندثر وبقي عظمه وفي ذلك الوقت لم يكن الانسان قد ظهر على الارض فان الطبيعة قضت مليونين ونصف مليون من السنين وهي في تطور لا ينقطع حتى ظهر الانسان . وكان الدينصور قد انقرض وزال من الدنيا وجاء الانسان يبحث عن أحافيره وعظامه ويركبها في المتحفات لكي يستنير بها الانسان عن تاريخه الماضي ويتعظ أيضاً ويعرف ان الاحياء تنقرض اذا لم تتطور

وهنا يرى القارئ عظام هذا الدينصور في متحف نيو يورك وثلاثة من العلماء يقيمون هيكله على الاعمدة وكل واحد لا يكاد يكون فقرة من فقرات ظهره

فأي شيء أعجب من ذلك ولماذا لا تشتري حكومتنا دينصوراً حتى نراه في القاهرة وتقشع بذلك طائفة كبيرة من الخرافات من رأسنا ؟

السينما في مصر

حديث مع وداد عرفي بك



وداد عرفي بك

ان اسم وداد عرفي بك ليس مجهولاً من الجمهور المصري . فقد قامت حول هذا الاسم ، منذ سنة ، ضجة عنيفة ، بمناسبة التهم التي وجهها البعض الى وداد بك ، فألقي القبض عليه وحوكم وبرأت المحكمة ساحته ، فخرج نقي الصفحة طاهر الذيل

وداد بك من عائلة تركية كبيرة ، أنجبت رجالاً كان يشار اليهم بالبنـان ، منهم خليل رفعت باشا ، الوزير التركي الشهير ، وعلي باشا ، والجنرال محمد علي باشا ، والد وداد عرفي بك

وقد تقلب وداد نفسه في مناصب عديدة ، وآنس في نفسه ميلاً الى التأليف والاشتغال في السينما ، وسوف نأتي في فرصة أخرى على ذكر ما قام به من الاعمال في سبيل هذا الفن . أما اليوم فحديثنا معه يقتصر على شركة « ايزيس فلم المصرية » التي أسسها مع السيدة عزيزه امير ، الممثلة المعروفة ، لاخذ الشرائط المصرية خاصة والشرقية بنوع عام

— ما هو « الفلم » الذي بدأتم بأخذه ؟

— فلم مقتبس من رواية لي اسمها « نداء الله » ، وهي رواية غرامية تكثر فيها الحوادث المختلفة ، وهي شرقية الموضوع . وقد انتهينا منها وسنعرض الشريط قريباً في القاهرة

— هل كانت عندكم جميع الاستعدادات والادوات الفنية اللازمة لاخراج الرواية ؟

— كلا . كان ينقصنا شيء كثير منها . لكننا استعضنا عنها بارادتنا الثابتة و برغبتنا الحقيقية في الوصول الى الغاية المنشودة

— ومن هم الممثلون الذين قاموا بالادوار الهامة في الرواية ؟

— السيدة عزيزه امير ومس لازار وجوي جونسون وجلال وفوزي وغيرهم . وقد مثلت انا فيها دور البطل بجانب السيدة عزيزة امير التي قامت بدور البطلة

— ومن كان يدير العمل من الوجهة الفنية ؟ — أنا

— هل أخرجت روايات أخرى مثل هذه ؟

— نعم . أخرجت روايات عديدة كألف ليلة وليلة ، والالزاسية ، وأسرار الشرق ، والحاخام الاكبر ، وابنة الصحراء وغيرها

— وما هي الروايات التي ستخرجها بعد « نداء الله » ؟

— رواية « المومياء » أولاً وهي ايضاً من وضعي أنا . وسنخرج غيرها لان لدينا روايات كثيرة قدمها لنا بعض المؤلفين المصريين

— وهل تعتقدون ان للسينما مستقبلاً حسناً في مصر ؟

— نعم . ويدهشني ألا يكون أحد قد فكر من قبل في الاستفادة من المناظر المصرية ، ومن سماء مصر الصافية ، وطقسها الجميل ، للقيام بالعمل الذي نقوم به نحن الآن . فلا أشك في أن للسينما مستقبلاً عظيماً في مصر وانه سيكون من الاعمال المنتجة قريباً . واعتقد اننا نخدم مصر خدمة عظمى باخذ الروايات السينمائية المصرية والشرقية ، التي تظهر فيها عظمة مصر التاريخية وآثارها الخالدة ، فتعرض على الناس في جميع انحاء العالم حتى يتيسر لهم أن يروا مصر الحقيقية ، لا مصر الزائفة التي يشاهدونها في الشرائط المختلفة . اذ أن الكثيرين من أصحاب الشركات السينمائية يشوّهون مناظر مصر وينالون من كرامتها و يسيئون الى سمعتها ، سواء اكان ذلك عمداً أم عن غير قصد

— أنتم تريدون اذن أن تؤسسوا شركة وطنية ؟

— لقد أسسناها بالفعل وبدأنا عملنا . وسنسير فيه الى النهاية ، وندخل عليه شيئاً فشيئاً التحسينات اللازمة

— كم لزمكم من الوقت لاخراج رواية « نداء الله ! »

— ظللنا نعمل عملاً متواصلاً مدة شهر ونصف شهر فتم اخراج الرواية . وحبذا لو أن شركة مصر للتمثيل والسينما تعمل يداً بيد مع شركة السيدة عزيزة أمير ووداد بك عرفي . فاليهما يعود الفضل في اخراج أول رواية مصرية ، اخذت مناظرها كلها في مصر ، وقام بتمثيل أدوارها ممثلون مصريون

وسنعود الى هـذا الموضوع في فرصة اخرى تشجيعاً للقائمين بهذا العمل الجليل

ج ...



وداد عرفي بك في أحد أدواره

علم الفراسة

الفراسة لفظة اشتقها العرب من الفرس . فانهم كانوا يربون هذا الحيوان ويعنون بتمييز العتيق من الهجين منه · وكانوا يعرفون مشيات الفرس وما فيه من عيوب ومحاسن · فضمور البطن وطول الساقين محاسن في خيل السباق وكبر الرأس وقصر العنق معايب · والفرس اذا أراد أن يستريح فاستلقى على الارض كالحمار فهو هجين اما اذا ثبت على قدميه مع الاعياء الشديد فهو عتيق



يقسم علم الفراسة الرأس الى ٤٢ جزءاً معينة في الرسم بدوائر صغيرة كل منها يدل على صفة في الاخلاق ان كانت قوية برز مكانها وان كانت ضعيفة غار

وقد نقلوا هذا العلم او هذه المعرفة الى الانسان · فكما ان بعض الخواص الواضحة في اعضاء الفرس تدل على اخلاقه كذلك بعض الخواص الواضحة في جسم الانسان وخاصة في رأسه تدل على اخلاقه ونزعاته ومقدار ذكائه · فبالفراسة نتوسم في الانسان دون ان نكلمه الخير أو الشر والذكاء أو الغفلة

ومع ان العلماء لا يعتقدون أن المعارف الخاصة بجرم الرأس وشكله لا تكفي الآن لتقدير الصفات والخواص فانهم مع ذلك لا ينكرون ان الفراسة علم صحيح الاساس وان كانت معارفنا عنه ناقصة . فان من الملاحظ مثلاً ان التوأمين اللذين يستويان في الجسم جرماً وشكلاً يستويان أيضاً في الاخلاق والنزعات ومقدار الذكاء . ومن هذا الاساس يمكننا ان نقول ان لكل صفة ذهنية ما يقابلها من صفات الجسم . فاذا تمت لدينا أدوات هذا العلم أمكننا برؤية الصفة الجسمية أن نعرف الصفة الذهنية التي تقابلها فنحكم على الشخص بطول جسمه أو لونه أو نوع شعره أو جرم دماغه أو نحو ذلك

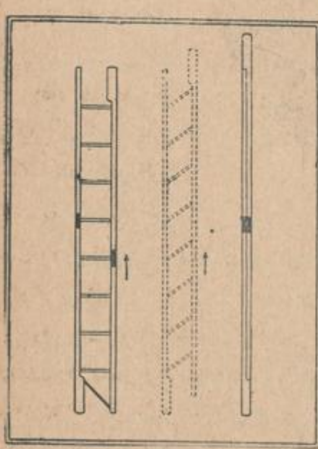
و يقسم علماء الفراسة سطح الرأس الى ٤٢ قسماً كل منها يدل على صفة خاصة في الاخلاق · فاذا كانت هذه الصفة قوية بالفطرة أو بالمران نتأ هذا الجزء · واذا كانت ضعيفة غار . فاذا وضع العالم يده على سطح الرأس وميز بين الناتىء والغائر من سطحها أمكنه أن يحكم على أخلاق الشخص و يقرر ما فيه من عيوب أو محاسن . وقد اخترع أحد الالمان آلة دقيقة لقياس مقدار الغئور أو النتوء في الرأس



اخترع أحد الالمان آلة لقياس سطح الرأس لمعرفة ما فيه من غئور أو نتوء يدل على الاخلاق

سلم ينطبق

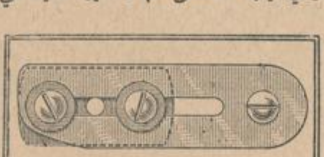
هذا السلم هو من اختراع أحد الفرنسيين وهو كما يرى القارىء في الرسم يمكن اطباقه بحيث تغيب درجاته و ينطبق العمود الايمن على الايسر فلا يتحيز من المكان الا أقله ويمكن ربة البيت ان تضعه في المطبخ · ولا يحتاج لفتحه سوى ان يشد الانسان أحد العمودين من الآخر وعندئذ لا يمكن السلم ان ينطبق ثانياً حتى يطبقه الانسان



سلم ينطبق

شفرات الحلاقة

أكثرنا يحلق الآن بمكنات الحلاقة يشتري لها الشفرات فاذا استغنى عنها حار في كيفية التخلص منها وكثيراً ما يستغني عنها وهي لا تزال حادة ولكنها دون الحدة المطلوبة للحلاقة ومع ذلك فهو لا ينتفع بها . وقد اخترع أحدهم نصاباً توضع فيه الشفرة ويمكن عندئذ ان يستعملها الانسان في كل ما يستعمل فيها السكين · وهذا النصاب كما يرى القارىء في الصورة هو صفيحتان من المعدن لاحداهما مسماران يدخلان في ثقبي الصفيحة الاخرى و بينهما الشفرة التي لا يبدو منها سوى جزء صغير في طرف الصورة الايسر الاسفل



آلة لاستعمال شفرات مكنات الحلاقة



اجتمعت لجنة المناهج العامة بوزارة المعارف للنظر في نفقات مشروع التعليم الاجباري ، والذي يسمع هذا الخبر لا يسعه الا ان يقوم فيرقص ، فهل أرقص ؟

تريد وزارة المعارف ان تجعل التعليم اجباريا ، لتمحو الجهل من البلاد ، فمرحبا بالمشروع وأهلاً وسهلاً ونهار مبارك ، ولكن كيف يكون التعليم اجباريا ، وما هي شروطه ؟ وهل يعفى منـه الفقراء العاجزون عن نفقات المدارس الباهظة ، أو يتعلم الفقراء مجانا ، وهل المجانية في حساب هذا المشروع ؟

لا ريب في ان المصريين جميعاً يريدون التعليم اجباريا ، غير ان الفقر « ابن كلب » فما هي الطريقة التي يثبت بها الفقير فقره اذا كانت هناك مجانية

العادة المتبعة الآن في المجانية الحاضرة على قلتها وفداحة شروطها ان يأتي الطالب بشهادة فقر من اثنين من الموظفين ورئيسهما ، وليس كل فقير يعرف الموظفين والرؤساء ، فشهادات الفقر لا تعطى لغير الاصدقاء من أهل اليسر ، ويخبز العجين للجائعين فيأكله الذين ملأهم الشبع

فغيروا هذا النظام ، واقبلوا شهادة الفقراء للفقراء ، والا فان أولاد القادرين على الانفاق سيتعلمون مجانا ويعاقب الفقراء على ما يسمى الامتناع عن دفع المصاريف !

ولكي لا أكون كالذي يبيع جلد الدب قبل صيده أرى الصبر حتى أرى كيف يكون هذا المشروع . ولكل انسان يومئذ نبي يصلي عليه

***

لم أخرج من داري يوم شم النسيم ، وقد اختلفت الروايات في سبب هذا الاحتجاب ، فقال بعض المؤرخين اني التزمت منزلي لضيق ذات يدي وفراغ جيبي من الفلوس ، وقال البعض الآخر اني لم أخرج لاني كنت مريضاً ، ومن الرواة من يؤكد اني انما لزمت داري خيفة الاختـلاط بالسكارى ، وعلماً بان كثرة المتنزهين تفسد الجو في الحـدائق بروائح القاذورات التي يسمونها الفسيخ ، ومهما يكن من اختلاف هؤلاء المؤرخين فاني لم أخرج ، ولا أريد أن يعرف أحد لماذا اعتكفت في داري يوم شم النسيم الذي يخرج فيه الباشا والبك والافندي والشيخ والاسطى والزبال والمتسول ، ولا يبقى فيه بالمنزل رجل ولا امرأة ولا بنت ولا ولد ، ويعتقدون ان النزهة فرض كفروض الدين ، يقتحمون في سبيله المكاره في الزحام ، وقد يغرق بعض المراكب فيموت الكثيرون ، ونمت نوماً طويلاً ، ولكني عوقبت على مخالفة الجمهور والقعود عن مشاركة الناس في هذا العيد وكان العقاب اليماً بذعر شديد

***

نعم ليس يعني أحداً قراري في داري يوم شم النسيم ولست من العظماء فتريد الامة ان تعرف هل تنزهت أو تدعولت . ولكني أستطرد الى خبر المصيبة التي رأيتها في ذلك اليوم ، فقد انتبهت من نومي على صياح في الشارع تحت النافذة ، فقمت لارى ما الخطب فرأيت خلقاً لا يحصون حول سيارة أجرة من السيارات المعروفة بالتكس ، وكانت فوق الافريز ، على شمال السائق !

كان ذلك السائق سكران ، ذاهلاً ، ذاهب العقل بالكوكايين ، فكان يسرع اسراع الريح ، على الشمال ، ولم يكفه انه بهذا خالف النظام بالسرعة والانحراف عن اليمين فاندفع الى الافريز فصعد بالسيارة عليه وداس غلاماً كان على ذلك الافريز فقتله تحت نافذة بيتي !

بت أحلم بذلك المنظر المفزع الفاجع وأصبحت منقبض الصدر وأنا أعتقد ان هذه جناية فظيعة لا يقلع سافة السيارات عن ارتكاب أمثالها الا اذا كانت العقوبة الاعدام أو السجن المؤبد على الاقل ، ولكني فهمت غلطي بعد يوم شم النسيم اذ رأيت في الصحف ان سائق سيارة أحد الاعيان قتل أحد المارة وحكمت عليه المحكمة بالحبس شهرين ثم برأته محكمة الاستئناف وأيدت محكمة النقض والابرام حكم البراءة في هذا الاسبوع

فدوسي يا سيارات وموتوا يا ناس ولا تبالوا يا سواقون

***

ستقام بالاسكندرية في أول ابريل عام ١٩٢٩ ألعاب يسمونها الالعاب الافريقية ، ومن هذه الالعاب الملاكمة ، فهل الملاكمة لعب ؟

أما الملاكمة فانها أوربية أميركية قد تأفرقت في هذه الايام فاذا نسبت الى افريقية فمن هذه الناحية ، ولكنها على كل حال ليست لعباً الا في لغة الحضارة التي تتهم أهل القرون الغابرة بالتوحش

ويحزننا ألا يكون للافريقيين من الحضارة غير ذيلها ، ولو بدأنا بالرأس لكان ذلك أهدى سبيلاً ، ولكننا قوم نترك العلوم والاختراعات ونتعلم الملاكمة ، وهذه مدنية وهذه مدنية ، ورحم الله الذي يقول :

يقضى على المرء في أيام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن

***

ولكننا نجمع بين الفنون القبيحة والفنون الجميلة ، فهذه هي الامة مشتغلة بتلقي فن الملاكمة والمصارعة والحكومة تعد العدة لارسال الطلبة ليتعلموا في أوربا التصوير وصنع التماثيل والنقش والزخرفة ، وقد قررت لجنة الفنون الجميلة في وزارة المعارف وضع برنامج للبعثات التي سترسلها الحكومة لهذا الغرض !

فماذا ينقص الامة بعد الملاكمة والمصارعة والتصوير والزخرفة ؟

أينقصها الغزل والنسج وصنع الادوات من الحديد والساج والخزف ؟

سيبك ... مش حاجه !

***

سكران يغشى عليـه في حفرة لا يقوم
أقول ماذا دهاه فقيـل شم النسيم

فضولى

الجنيات في الخيال والحقيقة



الجنيات كما هي في الواقع

الجنيات من الاساطير القديمة ليست تخلو منها أمة . وهي توصف بانها اناث الجن تعيش تحت الماء فاذا رأت شاباً جميلاً من بني الانسان يسبح في النهر أو البحر صعدن اليه وسحبنه الى عالم الجن تحت البحر . وقد استهوى هذا الخيال أحد المصورين الانجليز فرسم جنية جميلة قد حملت شاباً ونزلت به وهي تجري تحت الماء وامارات الظفر واضحة على وجهها والشاب ميت على كتفيها . والجنيات في اعتقاد البعض جميلات ولكن الرأي الشائع بين القدماء انهن دميمات لهن وجه الانسان وجسم السمكة

ولابد ان لهذا الاعتقاد أصلاً في الحقيقة . فان في البحر حيوانات من غير الاسماك ترضع أطفالها ولها وجه شبيه بالانسان . فالفقمة التي تعيش في شمال أوربا لها أسلوب في ابداء وجهها يوهم انها انسان . والدوجنج التي تعيش أحياناً في البحر الاحمر يشبه وجهها وجه امرأة دميمة ولكن جسمها جسم سمكة



الجنية كما هي في الخيال

وهذان الحيوانان أي الدوجنج والفقمة كانا في الاصل يعيشان على اليابسة منذ أكثر من مليون سنة . ثم نزلا البحر وزالت أرجلهما واستحالت الايدي الى زعانف بحيث اذا كشفنا عن غشاء هذه الزعانف نجد الاصابع الخمس في كل زعنفة . والدلفين الذي يرى في رأس البر ورشيد كان أيضاً حيوان يابسة في الاصل يرضع أطفاله ثم نزل البحر

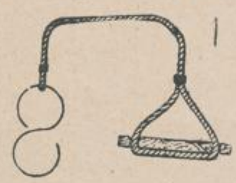
فهذه الحيوانات هي التي أوجدت الاعتقاد بالجنيات عند القدماء

التسلق على الاشجار



التسلق على الاشجار بركاب خاص

يتفق أحياناً أن تكون الشجرة المراد التسلق عليها مديدة الجذع ملساء بحيث تزل الاقدام عنها فيهوي الانسان منها . ومن المعروف أن الذين يتسلقون أعمدة التلغراف يستعملون ركاباً يضعونه حول هذه الاعمدة ويتسلقون عليها فيحملهم الركاب الى القمة . وقد رأى أحد الفرنسيين أن يستغل هذا الاختراع للتسلق على الاشجار فصنع ركاباً مثله أو بالاحري ركابين يضع المتسلق احدى قدميه في واحد ثم يرفع الاخر بيده ويضعه في مكان أعلى و يرتفع اليه ثم ينقل الآخر فيضعه في مكان أعلى أيضاً وهلم جرا حتى يبلغ أعلى نقطة يريدها



ركاب للتسلق على الاشجار

فرشاة المسحوق



فرشاة المسحوق

بعد الحلاقة يحتاج الانسان ان يذر مسحوق الطلق على الجلد حتى يختلط بدقاق الشعر المتخلف و يمكن بعد ذلك مسحه منه . وقد اخترع أحدهم خزاناً لهذا المسحوق في الفرشاة نفسها . وهذا الخزان في يد الفرشاة وله زر اذا ضغط خرج المسحوق على الفرشاة فيذره الحتاق على لحيته

العناية بالوطاويط



الوطواط



برج الوطاويط

الوطواط هو الخفاش وهو ليس طائراً وان كانت له أجنحة ٠ فان جناحيه يدان مستطيلتان يقوم مقام الريش فيهما غشاء رقيق من الجلد يشبه الغشاء الذي يصل بين أصابع البطة ولكنه أرق منه . ثم هو يمتاز من الطيور بان له أسناناً و بانه يلد ولا يبيض وهو يرضع أطفاله كما يفعل الفار ٠ ومن غريب أمره انه يطير في الظلام على هدى فلا يصطدم باي شيء . وقد كان يظن انه انما يفعل ذلك لحدة نظره ولكن الحقيقة انه حديد اللمس وليس حديد النظر . وقد فقأ بعضهم عيني وطواط ثم اطلقه في غرفة مظلمة كثيرة الاشياء المتفرقة التي تعوق طيرانه فطار فيها وسلك سبيله دون ان يصطدم والتهم طائفة من البعوض كانت طائرة بالغرفة . فالمظنون ان جناحيه ينفعانه في الطيران وفي دقة الاحساس بما يلامسهما ٠ فهو يحس بالبعوضة الطائرة لان حركة جناحيها تحدث من الاهتزازات الدقيقة في الهواء ما يحس هو بها فيتجه اليها في الظلام ٠ يلتهمها

والوطاويط مفيدة للانسان لانها كما قلنا تأكل البعوض . ولما كان البعوض واسطة نقل العدوى للملاريا فانها تمنع تفشي هذا المرض ٠ وهي مفيدة ايضاً للزراعة لان زبلها سماد جيد كثير المواد الازوتية التي هي اعلى ما في الاسمدة

ويرى المستر نلسون مدير المعاينات البيولوجية في الولايات المتحدة ان يعنى المزارعون بالوطواط فلا يقتلونه بل يقيمون له برجاً مثل ابراج الحمام في الاماكن التي يكثر فيها البعوض حتى يطهر المزارع من هذه الحشرة المؤذية

السردين في برتغال



شباك السردين في برتغال هي اكبر شباك للصيد

السردين على صغره يحتاج الى اكبر الشباك في صيده . وهو يصاد في البرتغال حيث يشترك النساء والرجال في مدينة اوبرته في استخراج السردين منه ٠ والنساء في برتغال يقمن بالاعمال الشاقة فاذا نزل الغريب في مدينة اوبرته حمل النساء الحمالات أمتعته الى الترام أو الى الفندق كما يشاء ٠

ولا يزال البرتغاليون متأخرين في استعمال وسائل الحضارة الحديثة فان العربات الكارة عندهم تجرها الثيران للآن . وبعض النساء من الطبقة الدنيا لا يلبسن القبعة بل يضعن الشال على رؤوسهن

في سبيل الصحة والسعادة

اخبار طبية صحية

* سقوط التلاميذ في الامتحانات * دلت احصائية لاحدى جامعات الولايات المتحدة على أن اكبر أسباب رسوب تلاميذها عائد الى الامراض واغلبها هو التهاب اللوزتين والحلق والنزلات الصدرية والتلبكات المعدية . وظهر من سجلات عيادة تلك الجامعة أن التلاميذ الراسبين في الامتحانات كانوا اكثر الطلبة اختلافاً الى هذه « العيادة »

* الكشف الطبي على المدن * أميركا بلاد المسابقات والجوائز فهناك مسابقات في الجمال ، جمال الوجه أو الجسم أو القدمين . ومسابقات في اكل المكرونة أو شرب الشاي أو القهوة او اكل الحلوى وهلم جرا . وأخيراً عملت مسابقة بين مدن ولاية تكساس لمعرفة المدينة التي تستحق الجائزة لحسن حالتها الصحية فنالت هذه الجائزة مدينة ريشاردسون وأهم ما ينظر اليه المحكمون هو :

نزح الاقذار والفضلات ومتخلفات الجراجات . حالة المراحيض وصرفها . الاستعداد لمكافحة الحرائق والوقاية منها . ردم المستنقعات أو البرك أو غيرها من المواضع التي يعيش فيها الذباب والناموس . حالة حظائر البقر . نظافة المحلات العمومية مثل القهاوي والمطاعم والسوق واللوكاندات ومخازن الادوية . نظافة الشوارع والحارات من الاقذار والورق وخلافه مما اعتاد الانسان القاءه في الطريق وهو سائر

* الاسعاف الطبي في تياترات باريس * قرر بوليس باريس أن يكون في كل تياترو قاعة خاصة للاسعافات الطبية و يكون بها كل ما يلزم من عقاقير وقطن وأربطة وكل ما يلزم لاسعاف المصابين سواء كانوا من الممثلين أو المتفرجين

* الاعتناء بصحة التلاميذ * في النمسا ترسل بعثات كبيرة من تلامذة المدن الى الارياف لدرس علم طبقات الارض وعلم النبات وعلم الجغرافيا وترسل مدارس الارياف الى المدن التلاميذ لدرس حركة النقل والتجارة ورؤية المتاحف والتياترات والاوبرات فشيدت مدينة فينا أخيراً عمارة كبيرة مستوفية الشروط الصحية لايواء هذه البعثات عند حضورها الي تلك المدينة والبناية تسع ١٨٠ سريراً وقد روعي ان تكون نفقات الطعام والشراب واجور النوم باقل قيمة خدمة لهذه البعثات وتعطى تذاكر مخفضة القيمة للترام والتياترات والاوبرات وانتشرت هذه الفكرة الى مدن أخرى في النمسا ففعلت ما فعلته مدينة فينا

* مكافحة السرطان * خصصت ولاية ماساشوزت في أميركا مبلغ مائة الف ريال لتخصيص احد المستشفيات العامة بمعالجة السرطان وقد خصصت مبالغ أخرى كبيرة لفتح عيادات في جهات مختلفة في الولاية لمعالجة السرطان فقط وهذه الجهود تبذل لان الاميركان مصممون على استئصال هذا المرض من العالم مهما كلفهم من الجهود والمال

طبيب « كل شيء »

استهواء الوحش



لابيرو يحاول أن يستهوي الاسد . ولكنه فشل في استهوائه وجرحه الاسد جرحاً بليغاً

لابيرو رجل مشهور برياضته للحيوان واستهوائه له ينظر الى وجهه ويحد النظر فيخشاه الحيوان و يطاوعه مهما أراد منه . فيعلمه ما يشاء من الالعاب وقد نجح في استهواء الاسد والببر والنمر . ولكن حدث أخيراً في برسلو انه حاول أن يستهوي أسداً ولكن عينيه لم تؤثرا في الاسد الذي هجم عليه وجرحه جرحاً بليغاً

بيض ولكن لا يؤكل



بيض يتفقأ عن ثعابين

ليس بين الاطعمة ما هو أسلم عاقبة من البيضة . ولكن ماذا يكون احساسك اذا أنت كسرت القشرة فانتصب لك منها ثعبان سوي له عينان كالخرز ولسان نضناض وجسم أملس يتلوى ؟

هذا هو ما يراه القارىء في هذه الصورة حيث ثمان بيضات قد تفقأت عن ثعابين

ومعظم الثعابين تلد ولا تبيض . ولكن هذا البيض من ثعبان العشب وهو يكثر في أوربا ولا يؤذي أحداً باللدغ . ولكن مع تحققنا ببراءته من الاذى فاننا لا نجسر على لمسه

قصص الحياة

حفيدة السير ارنست كاسل

السير ارنست كاسل رجل يعرفه المصريون . فقد كان صديق اللورد كرومر وهو أول من حبس الاموال على معالجة الرمد في مصر . وقد كان هذا الرجل ألماني الاصل عاش في انجلترا وأثرى اثراء فاحشاً حتى زادت ثروته على عشرين مليون جنيه . ونشأت بينه و بين الملك ادوارد صداقة قائمة على أساس متين من المال . فقد كان هذا الملك متلافاً



الآنسة ماري اشلي حفيدة السير ارنست كاسل

يقضي معظم أيامه وهو بعد ولي عهد في باريس و ينفق عن سعة ملوكية حتى كانت تراكم عليه الديون . فلما ارتقى العرش وجد ان عبء هذه الديون عظيم جداً وخشي اذا هو طلب من البرلمان ان يعينه على تسديدها ان يرفض البرلمان . فعمد الى السير ارنست كاسل واستنجد به أو بثروته فألفاه مستجيباً راغباً في نجدته وجرت الاموال تتدفق من خزائن السير ارنست كاسل في تسديد الديون التي تراكمت على ولي العهد من جراء صبواته في باريس

واتصلت صلة المودة بين البيت المالك وعائلة السير كاسل حتى بعد وفاة الصديقين . ومنذ سنوات كان للسير كاسل حفيدتان ترث كل منهما نحو عشرة ملايين جنيه وقد تزوجت الكبرى منهما وهي ادويna اشلي باللورد مونتباتن وهو ابن عم الملك . وكان لهذا الزواج صدى مختلف الوقع عند جميع أعضاء العائلة المالكة . فان الملك مع معرفته بان السير كاسل قد انتشل اباه من الديون ومع رغبته في ان تدخل هذه الملايين العسجدية في الاسرة الملوكية حتى يمكن الاستناد اليها في هذا الزمن الكافر الذي لا يؤمن بالملوكية فانه لم ينظر بعين الارتياح الى زواج ابن عمه بفتاة ليست من الاشراف . وكانت الملكة اقسى منه فانها لم تكن تنوي حضور العرس . ولكن ولي العهد اقنع الاثنين بالفائدة التي ينطوي عليها هذا الزواج للاسرة الملوكية كلها في زمن يكاد يطغى فيه سيل الاشتراكية على كل شيء

وتم الزواج على أحسن ما يرام . ولكن حدث انه كان لادوينا اشلي اخت أخرى ترث مثلها عشرة ملايين جنيه وكانت تدعى ماري . وكان المستر اشلي والد الفتاتين وزيراً لوزارة النقل وكان عنده سكرتير يدعى اليك ريد . وهو شاب جميل الطلعة مديد القامة وكان بالطبع يكثر من التردد بل أحياناً يقيم بقصر المستر اشلي في الريف فيختلط كثيراً بالفتاة ماري

وانتهى الاختلاط بالحب . وتواعد كلاهما بالزواج . ولكن ماري كانت قاصرة لن تبلغ سن الرشد الا بعد ثلاث سنوات . فقصدت الى اختها تستشيرها وتستنجد بها في اتمام هذا الزواج . ولكن هذه الاخت التي كانت الى وقت قريب من عامة الشعب قد أصبحت الآن من خاصته اذ هي متزوجة بابن عم الملك . ولذلك ما كادت تسمع بالحب بين هذا الشاب العامي و بين اختها أي بين أخت زوجة ابن عم الملك حتى هاج هائجها وأخبرت ماري بان هذا الزواج لن يقع وانها يجب أن تبحث عن لورد من الامراء أو الدوقات يستحق الملايين العشرة التي تملكها

ولكن ماري كانت تعرف دخيلة قلبها وانها لا قبل لها على البقاء بدون حبيبها فأصرت على الزواج . وكان لا يزال أمامها ثلاث سنوات حتى تبلغ رشدها فانتهزت أختها هذه الفرصة ومنعتها من الزواج وفصلت هذا الحبيب من سكرتيرية والدها



المستر اليك ريد الذي اقتنص قلب الفتاة الغنية ماري اشلي

ولكن هـذا الشاب مع انه من العامة فقد كان من الذكاء والبراعة بحيث رفع نفسه إلى مقام كبير . فقد كان مدة الحرب طياراً عظيماً فلما فصل من سكرتيرية المستر اشلي صار مهندساً ثم عرضت الانتخابات فدخل البرلمان عضواً متميزاً

وقضت ماري مع اختها ثلاث سنوات وهي توهم النسيان ولكنها تضم بين جوانحها هذا الحب القديم. حتى اذا بلغت رشدها عادت فطلبت الزواج بحبيبها . وعادت أختها تستنجد بمن حولها من الاشراف بل قصدت الى ولي العهد نفسه وعرضت عليه هذه النكبة التي تتلخص في ان اخت زوجة ابن عم الملك لا يصح أن تتزوج انساناً عادياً . وهذا منطق يفهمه مثل ولي العهد . فأخبرته هذه الاخت ان اختها قد سافرت الى باريس لكي تشتري ملابس العرس . فسافر ولي العهد الى باريس وهناك حاول أن يقنع ماري بترك حبيبها وأن تختار من تشاء من الاشراف . ولكنها رفضت

وهكذا تغلب الحب على . . . على العرف . وتزوجت ماري بسكرتير والدها

هل هو اضطهاد شيوعي؟

حكمت محكمة ماساشوسيت في الولايات المتحدة على اثنين من الاشتراكيين بالاعدام . وقضية هذين الاشتراكيين غريبة من جملة وجوه وهي اذا صحت دعواهما كانت دليلاً على ان الشيوعية قد باتت الآن تضطهد في العالم كما كانت المسيحية عند أول شيوعها تضطهد في الدولة الرومانية

فمنذ ست سنوات قبض على هذين الاشتراكيين . وهما ايطاليان يعيشان في الولايات المتحدة . وكانت ايطاليا في ذلك الوقت قد انقلبت شيوعية واخذ العمال في بعض البلاد يستولون على المصانع . فكان الاميركيون يكرهون الايطاليين لهذا السبب . واكبر أعداء الشيوعية الآن هم الاميركيون الذين يؤمنون بحق الامتلاك الفردي و يدافعون عنه

واتهم هذان الايطاليان في ذلك الوقت بانهما قتلا عمداً صيرفياً . واحد المتهمين يدعى ساكو والآخر يدعى فانزيتي وكلاهما خطيب مفوه كان يحث العمال على الشيوعية . فلما قبض عليهما بتهمة اغتيال هذا الصيرفي انتبهت أنظار الاشتراكيين والشيوعيين في العالم الى الحادث وارتاب كثيرون منهم في ذمة الشرطة والقضاء فوكلوا عنهما المحامين الكبار للدفاع ولكن حكم باعدامهما . فأخذت الجماعات والاحزاب الاشتراكية في العالم كله في الاحتجاج وجمع التبرعات لتوكيل المحامين وايجاد العراقيل لوقف التنفيذ أو تأجيله . وكان ساكتفالا الذي يعرفه قراؤنا وهو النائب الاشتراكي الهندي الذي رفضت حكومتنا انزاله في مصر من اكبر العاملين على الاحتجاج وتحريض الرأي العام في العالم كله لتأجيل التنفيذ . وقد نجحت مجهودات الاشتراكيين في التأجيل حتى مضى الآن ست سنوات . ولكن القاضي قرر اخيراً انفاذ الاعدام في الاسبوع الثاني من شهر يوليو القادم

زواج وطلاق

اذا كانت المرأة جميلة فانها لا تبالي بالطلاق والمحاكم

هذا على الاقل هو ما يستنتجه الانسان من مسلك المسز دولا في اميركا فقد كانت هذه السيدة تبلغ الثامنة عشرة في سنة ١٩١٨ تتوهج وجنتاها بدم الشباب وتلمع عيناها ببريق فاتن . وكانت تعمل كاتبة في احد المخازن الكبرى في الولايات المتحدة لا تحصل على اكثر من ١٥ جنيهاً في الشهر ورآها المستر لوميس وهو من أصحاب الالوف في كونكتيكت فتزوجها

ولكن هذا الزواج لم يدم طويلاً فان الخلاف شب بينهما وانفصل المستر لوميس من زوجته بحكم محكمة تراضى فيه كلاهما على الطلاق وعلى ٣٠٠٠٠ جنيه نالتهما الزوجة المطلقة من زوجها

ولم يمض على طلاقها عام حتى تزوجت المستر دولا وهو ابن أحد الاغنياء وانفقت معه ثلاث سنوات في اهنأ عيش . ولكن حماتها وحماها على دعواها دخلا في بيتهما وهدما بيدهما سعادتها وسعادة ابنهما . فقد كان المستر دولا يدمن الشراب فساءت صحته فجاء والداه يحسنان له الذهاب الى أحد المصحات لكي يقضي فيها عدة أشهر حتى يتعافى . وعارضت زوجته في هذا التفريق ونشأ الخلاف من ذلك الوقت

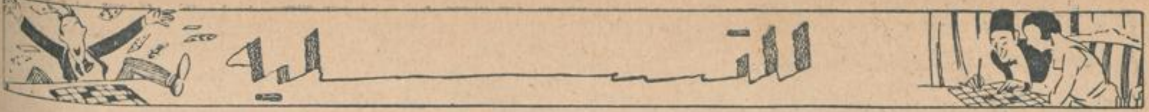
فان زوجها تركها وذهب يعيش مع أبويه فلجأت هي الى المحاكم تطالب حمويها بمبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه لانهما أقصيا زوجها عنها وتطالب زوجها بنفقة كبيرة تتفق ووجاهة مركزها باعتبار انها زوجة أحد اغنياء الولايات المتحدة وتطلب مع ذلك الطلاق

وحكم لها على حمويها بعشرين الف جنيه . أما النفقة فلم يحكم لها الا بمبلغ يسير . فاستأنفت هذا الحكم طمعاً في الزيادة ولكن محكمة الاستئناف أنزلت ما حكم لها به على حمويها الى الفي جنيه فقط وانزلت حكم النفقة الى ٥٠٠ جنيه في السنة

وعلى ذلك عادت المسز دولا فقيرة كما كانت قبل ان تعرف الالوف وليس لها ما تعتمد عليه الآن سوى جمالها . وهي متفائلة خيراً بان أحد الاغنياء سيقع في هواها قريباً

الحروب القادمة

في هلال مايو مباحث مستفيضة مبنية على أوثق المعلومات وأصحها عن الحروب القادمة وكيف تكون . وعن جيوش الدول وقواتها الخ ...

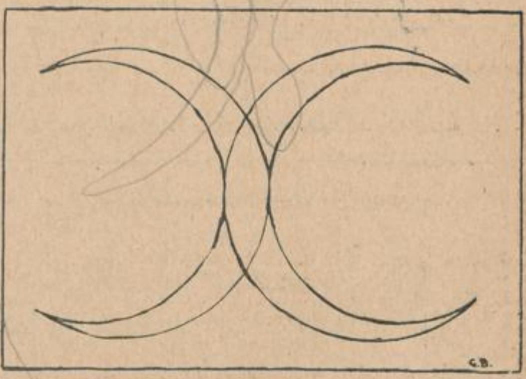


مسألة فاكهة البحر



تري في هذا الرسم عدة حيوانات وأسماك تعيش في الماء يسميها البعض « فاكهة البحر » · والمطلوب من القارىء أن يخط أربعة خطوط مستقيمة فيضع كلا من هذه الحيوانات في خانة على حدة

الهلالان



خذ قلمك وجرّب ان ترسم به هذين الهلالين بخط واحد و بدون أن ترفع القلم عن الورق و يشترط ايضاً ألا تمر على الخط الواحد مرتين · ولك ان تبتديء من أي نقطة شئت من الرسم

النجوم الاربعة



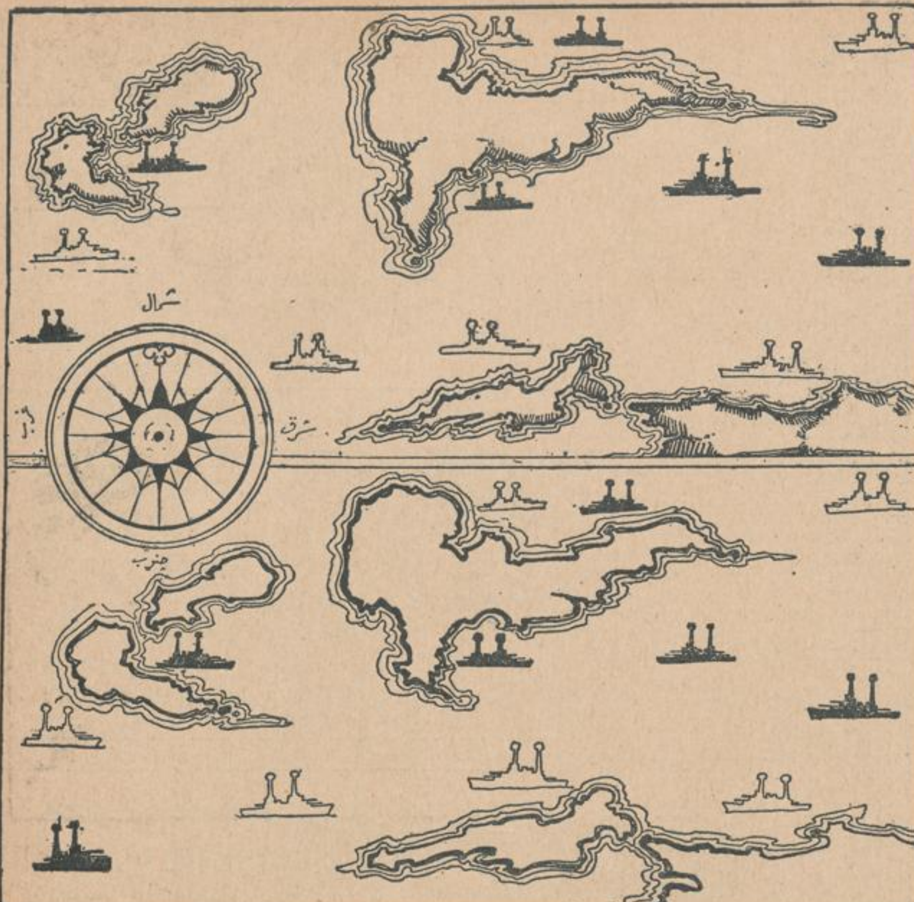
المطلوب من القارىء في هــذه المسألة ان يختار احدى هذه النجوم فيبتدىء بقلمه منها و يمر على النجوم الاخرى · و يشترط طبعاً ألا يقطع أحد الخطوط التي تكوّن الرسم

خداع النظر



هذا مثال آخر من خداع النظر يمكنك ان تتأكد من صحته بنفسك · فارسم مربعاً اسود في وسط ورقة بيضاء ومربعاً ابيض بحجم المربع الاول في وسط ورقة سوداء يظهر لك ان المربع الابيض اكبر قليلا من المربع الاسود

لعبة الاسطولين



ترى في الرسم الى اليسار خارطتين تمثل كل منهما بعض الجزر في وسط البحر . وهذه الجزر محاطة بسفن اسطولين كبيرين : الاسطول الاسود والاسطول الابيض . وهذان الاسطولان عدوان وهما على اهبة القتال

※ كيفية اللعب ※ يجب ألا يزيد عدد اللاعبين في هذه اللعبة عن اثنين . فيختار أحد اللاعبين الاسطول الاسود لقيادته ويقود اللاعب الآخر الاسطول الابيض . ولنفرض الآن أن قائد الاسطول الاسود سيلعب أولاً . فيأخذ قلماً و يضعه على احدى سفنه . ثم يقفل عينيه ويرسم خطاً من السفينة آملاً أن يسطو على احدى سفن العدو وعندما ينتهي من رسم خطه يفتح عينيه ليرى نتيجة هجومه فاذا مرّ خطه على سفينة بيضاء وضع عليها علامة للدلالة على انه لن يجوز لخصمه أن يلعب بهذه السفينة واذا مرّ الخط على جزيرة استولى عدوه على سفينته ولا يؤذن له أن يلعب بها مرة أخرى . اما اذا لم يمر الخط على شيء عُدَّ لاغياً . والفائز في اللعب هو بالطبع الذي يستولي اولاً على جميع سفن اسطول العدو

ويجب أن يلعب كل لاعب على خارطة على حدة ويمكنه أن يعيد لعب هذه اللعبة ما شاء . « فيكفي في كل مرة أن يرسم على قطعة من الورق بعض « الجزر » وبعض السفن » ثم يبتدىء اللعب . ولتسهيل الرسم يمكن تمثيل السفن البيضاء بدوائر بيضاء والسفن السوداء بمربعات سوداء

حلول مسائل الجزء الماضي

※ ألغاز الكلمات المتقاطعة ※

الكلمات الافقية

(١) اعصار (٥) امحال (١٠) خندق (١٢) غريد (١٣) لب (١٤) دستور (١٧) من (١٨) انصاف (١٩) غشوم (٢٢) هرقل (٢٦) دبش (٢٧) وهب (٢٨) رحيم (٣١) محاق (٣٢) اقتحم (٣٥) شد (٣٧) مساجد (٣٨) أم (٤٠) غورو (٤٢) وديع (٤٤) بخانق (٤٥) احسان

الكلمات العمودية

(١) أخل (٢) عنب (٣) صد (٤) اقدام (٦) مغرفة (٧) حر (٨) ابم (٩) لدن (١١) اتصف (١٥) سن (١٦) وا (١٩) غدر (٢٠) شبع (٢١) وشى (٢٣) روح (٢٤) قها (٢٥) لبق (٢٩) مأمون (٣٠) متاع (٣١) ممدوح (٣٣) قس (٣٤) حج (٣٥) شغب (٣٦) دوخ (٣٨) الا (٣٩) من (٤١) را (٤٣) دس

الى كل من عنده

صورة تاريخية نفيسة

لقد شرعنا في اهداء قراء « كل شيء » صوراً تتعلق بمشاهد تاريخ مصر ونحن نبذل كل جهد مستطاع للحصول على الصور القيمة الثمينة لنشرها وتعميم فائدتها

وقد رأينا أن نرسل هذا النداء الى قرائنا الكرام لكي يتفضل من كانت لديه صورة ذات شأن فيعيرنا اياها لكي ندخلها في هذه السلسلة وفي ذلك خدمة للتاريخ والعلم

موضوعات مهمة

في هلال « مايو » طائفة من المباحث الخطيرة نذكر منها ما يلي :

* ثلاثة أحاديث جليلة الشأن عن مشروع دائرة المعارف وما يتعلق به من مباحث علمية وأدبيـة : احدها مع صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا . والثاني مع صاحب المعالي علي الشمسي باشا . والثالث مع الاستاذ احمد لطفي السيد بك

* ضحايا الكوكايين . بقلم احمد شوقي بك

* الرسائل الضائعة . بقلم الاستاذ سامي الجر يديني . فيها ملاحظات سديدة وانتقادات فكهة عن الغربيين والشرقيين بلسان فتاتين تتكاتبان من لندن و باريس

* الموسيقى والغناء في عصر الفراعنة بقلم المرحوم محمود طاحون الامين المساعد بالمتحف المصري . وهو آخر ما خطه يراع هذا الاديب البحاثة النابه قبل وفاته

* الايام بقلم الدكتور طه حسين

* الدين والعلم . بقلم الاستاذ سلامه موسى

* قصة غرامية أبطالها ثلاثة : الشاعر موسيه والكاتبة جورج ساند والطبيب باجلو . بقلم الدكتور نقولا فياض

* اعترافات جديدة لمدمن على الكوكايين

* حول سيناء : جهود عالم سويسري قضى فيها نحو نصف قرن

* استفتاء الهلال عن « الكتب التي أفادتني » : في هذا العدد ردان احدهما للدكتور سعيد ابو جمره صاحب جريدة الافكار البرازيلية والآخر للاستاذ سلامه موسى

* زوجا ليونتين : قصة من تلخيص الدكتور طه حسين وقد علق عليها بأسلوبه الذي لا يجارى فيه

* مقالات متنوعة عن : المصور تسيانو و بدائعه الفنية . اكبر فندق في العالم . الحروب القادمة . الخ . . . الخ

***

هذا قليل من كثير . و بعد فقسم المقالات قسم الابواب الشهرية التي تحوي قدراً عظيماً من الفوائد والنبذ والشذرات والاخبار العلمية

وكل ذلك مزين بصور عديدة غاية في الاتقان منها ٣٢ صفحة مصوَّرة بالروتوغرافور

في عالم السينما

صورتان جميلتان لممثلة جميلة بلي دوف



بلي دوف ممثلة اميركية ترى صورتها الى اليسار وهي في أبدع وقفاتها وبلي دوف تمتاز بوجه بشوش مشرق كأنها عروس وهي تمثل هذا الدور بنجاح باهر لما طبع على محياها من الاشراق والابتسام

الساعة الرقيقة

ترى الى اليمين صورة الممثلة الاميركية بلي دوف في قصة « الساعة الرقيقة » ولها من جمالها الباهر ما يجعل فلم هذه القصة من اروج الافلام وهي ترى هنا بهيئة العروس التي تستقبل الدنيا بالابتسامات والسرور وحولها بعض ممثلي ومديري السينما





— ولماذا أنت عابس ؟
— في آخر الشهر دائماً أعبس حتى لا يتجرأ أحد من العمال ان يسألني زيادة أجرته



هي : اني أعجب برجلين فقط
هو : ومن هو الثاني ؟



الاول : يقال ان المرأة البيضاء أغلظ طبعاً من السمراء
الثاني : لقد كانت زوجتي سمراء ثم ابيضت ومع ذلك لم يتغير طبعها



— ألم تنجح ابنتك في الامتحان ؟
— لا . لان الممتحنين سألوها عن أشياء حدثت قبل ولادتها



هو : هل تغضبين مني اذا عرضت عليك ان تتزوجيني ؟
هي : كلا . ولكني أغضب من نفسي اذا قبلت ما تعرضه



كانت أول مشاجرة بين الزوجين . فقال الزوج وهو في أشد الغضب : ان الرجال مغفلون ومجانين لاقدامهم على الزواج
فقالت الزوجة : هم بلا شك مغفلون ومجانين . ولكن ماذا نفعل نحن النساء . هل نجد غيرهم لكي نتزوجهم ؟